

## وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وتعلمون علم اليقين بما ورد عليكم في كتاب الله الكريم ان النبي محمد عليه السلام لم يجتمع عليه قبل يوم واحد اتناشر الف مقاتل معه قاتلوا في الله اناشر الف - 00:00:00

ثلاثية ومعهم فرس واحد ولا هم طالعين لي السلاح ولا للحرب. طالعين للغایم للغير قريش ليروعوها ويلتقون على غير ميعاد وعندما اقبل الطرفان يریکم الله في من منامك قليلاً ويكثر ويقركم في اعينهم. ولما تراءى الجمuan لما تراءى جمع اهل المؤمنين وجمع الكافرين كم من فتنة لقد كان - 00:00:15

اية في فنتين التقى فتنة تقاتل في سبيل الله واخري كافرة يرونهم مثيلهم رأي العين والله ينسیهم من يشاء فلما صاروا يوم يوم بعد ما خرجوا من مكة بعد فتح مكة صاروا اناشر الف - 00:00:45

اللي جاي من المدينة واللي انضم لهم من اهل مكة فيقول قائل عند اناشر الا ما عرفوا ان الجيش عادل اناشر الف. يقول واحد منهم واحد ما هو مع يعني ما هو من كبار الصحابة ولا معروف ولا - 00:01:02

قيمة عدية ولا قيمة دينية قال اناشر الف لن نغلب اليوم من قلة ما قلت شيء كثير ما طفى ولا بغي انما قال لن نغلب اليوم من قلة عندنا عاد اناشر الف - 00:01:15

عندما علم به رسول الله ضاق صدره وخاف ان يعاقبهم الله لاغترارهم بالقوة بالعدد خاف النبي محمد عليه السلام من عقوبة هذه الكلمة اللي قالها واحد ما هو باذنهم ولا بامرهم - 00:01:37

وربنا يسجلها في كتابه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلن تفن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدربين. ثم انزل الله سكينة عروسه وعلى المؤمنين وانزل جنوداً لم تروها. وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من ذلك على من يشاء والله - 00:01:53

الرحيم المسلمين ويوم يوم اه يوم مؤتة يعني الشخص عندي في ذهني الان ان الشخص من الروم يعادل المؤمن واحد اللي رايح معه اللي رايحين مع زيد ابن حارثة وعبد الله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب امراء السرية الثالث يعني واحد ورا واحد وواحد ورا واحد - 00:02:17

لما نظروا لعدد الروم هم قربين من بلادهم في مؤتة يعني العدد والعتاد والزاد والعدة والعدة شيء ما يخطر على بال وهم رايحين قلت لك في الطريق عبد الله بن رواحة راكب ناقته - 00:02:49

ولد اخته راكب وراح على ظهر الناقة سيدنا يغني وهو على راحته ويوجه كلامه للناقة لان البلغتني ووصلت رحلي مسيرة اربع فوق الحسأء فدونك فارجعي يعني عندي مؤتة قرب مؤتة. فدونك فارجعي وخلاكي ذم. يقول لي ترجع لحالك ما انا راكبة عليك - 00:03:10

يعني رايح ومومن بانه سيموت في سبيل الله. بايع نفسه. بايع نفسه لله عز وجل فارجعي وكلامي ذم وعاد المسلمين وخلفوني بارض الشام منقطع الثواب يقول لها اللي ناقته ولد اخته عندما سمع شعره هذا - 00:03:40

فيقول ما لك يا لكع انت مش عليك. ارجع مع الناقة وخليني هناك اذا اعاد المسلمين وخلفوني بارض الشام منقطع الثواب ويقول

فِي اِبْيَاتٍ لَهُ حَتَّى اِذَا مَرَوْا عَلَى جَسْدِي يَبْقَى فِيهِ يَا اَرْشَدَ اللَّهَ - 00:04:05

الله من غاز وقد رشدا. اذا مروا على جسدي على قبرى يقولون يا ارشد الله من غاز وقد رشدا. هذا كلامه فلما الثالث. زيد ابن ابن حارثة. وعبدالله ابن رواحة وجعفر ابن ابي طالب - 00:04:25

ولقوا هالجهة هالجيوش العرمم اللي ما لها عد ولا حد. وهل عدد القليل لا يزداد قليل والسفر بعيد ومشقة طويلة والمشقة طويل من اللي يجيينا المدد؟ ويودينا وش نسوى ؟ نرجع - 00:04:44

استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون - 00:05:03

في سبيل الله والا نصر على اعداء الله - 00:05:50  
اما الشهادة في سبيل الله واما النصر على اعداء الله اما ننتصر عليهم واما نموت في سبيل الله. يعني ما فيه فرار اما ماتش  
اللي بيده ملكوت كل شيء واللي بيدي ملك كل شيء فاكر انه انت تقاتلون بالله يا يا عبادي انما هي احدي الحسينين - 00:05:28  
به عدو الله وعدوكم. لكن تعد السلاح ولا تعتمد عليه اعتمد على الله هو اللي يخلی السلاح تصيب وخلی سيفك يضرب. يدك تقوى. هو

ويبدأون ويأخذ الراية للامير الاول ويشيط في في هذا الكون والنبي جالس في المدينة يقول اخذ الراية فلان وقتل في استشهد  
قاعد في المدينة يعلم جبريل بأنه يشوف ثم يأخذ الرجل الثاني ويشيط بين يدي اعداء الله - 00:06:06  
ويقول جعفر طارت طارت به الملائكة حتى قالوا جعفر الطيار. والناس يشوفون جعفر الطيار وعندما انتهت هاد الثلاثة. ما صار له  
امير. وخذ الوليد موجود معهم ما هو امير؟ - 00:06:29

لكن هو رجل حق الحر لكنه يستهلك بادات النبي محمد ان يعني النبي يثنى على المؤمن المجاهد في سبيل الله. يقول ان كان في الساقية كان في الساقية وان كان في كان في الميمونة - 00:06:50

يعني ما يدور منصب ما يدور قائد ما يقول له اميره يعمل مثل ما يقول له اميره قال له خليك في الساقية يروح في السجن - 00:07:07

خليك يمين يروح في المنزل خليك في اليسار روح امامي روح النبي هكذا جاء في البخاري اشارة الى ان المؤمن يرضي. بما يقول له اميره ان قال له اميرك فلما اصبح - 18:07:00

صار استشهد الثلاثة جمع يعني الكبار وقال انت امرؤ امرؤ عليكم قال له امرناك من غير امرة ما امره رسول الله لكن قال اذا خلينا نتوقف الان لا حرب ولا ضرب. حتى يجي الليل ويكون خير - 00:07:33

يوم جالي قال كل اللي في الميمنة يروحوا في الميسرة وكل الجيش اللي في الميسرة ينتقل الى الميمنة وكل الجيش اللي في المقدمة يرجع خلف والخلف يصير قدام. بس وعندما طلع النهار ورأهم الكفار لقوا وجوه معهم ما شافوها الايام اللي فاتت. قالوا هذا مدي الدجاج جاء من المدينة وولوا الى الشام هاربين - 00:07:56

الله المؤمنين القتال بلا حرب ولا ضرب. هذا مثال يعني احنا الان في بلوى كبيرة وبعض الاغرار ليش احنا شاقين؟ ورا ما نقوم نترك المسجد النبوي والصلة فيه ونروح نقاتل في انا قليل عديدا - 00:08:23  
وقلت لها ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز يعني اذا واحد نزل في جوارنا ما يقدر واحد يقربه وما ضرنا انا قليل وجار الاكترین ذليل - 00:08:41